باب الزراعة

تقويم الفلاحة وادارتها

في شهر ابريل

(الجو والعرف الزراعي) يوافق شهر ابريل شهر برموده — وفيه اول الخماسين ويجب ان يتم قبلها زرع القصب بالجهات القبلية وزرع القطن بالجهات البحرية وفيها يكثر هبوب ريح الشمال وقد تجيء بشرد فتسبب هيف غلة القمح — وفيه تؤخذ باكورة هذه الغلة لاسيما في الجهات الجنوبية

(احوال الري والصرف) يبدأ بمناوبات الرز في مناطقه عامة وقد تستمر المناوبات الربيعية في غيرها او يُبدأ بالمناوبات الصيفية المبكّرة لاسيما في مصر الوسطى ويبدأ فرعا النيل اذا لم يكونا قد سُدّا من قبل

(فلاحة الارض قبل الزراعة) تستمر خدمة ارض الرز والذرة العويجة وتتم خدمة ارض القطن والقصب

(فلاحة المزروعات وتنميتها) خدمة غيطان القطن عزقاً وسقياً وخفاً وخدمة غيطان القصب سقياً وعزقاً وبذر الارز وتنشئته ويستمر ضم (حصد) المزروعات الشتوية ودراسها وتذريتها وتخزينها وقلع البصل وجني الخشخاش وعمل الدريس — ويقلع الكتان ويجنى القرطم ويبدأ بتربية البرسيم الربابة عامةً وتؤخذ زريعة البصل ويزرع السماد والبرسيم الحجازي والذرة الحلوة (الخجرو) والذرة الرفيعة الصيفي والفول السوداني والسمسم

(الخضراوات) تزرع الخضراوات الصيفية في الجهات الجنوبية والبحرية معاً وقد ذكرنا اكثرها شيوعاً في العدد الماضي، ونسينا ذكر الطماطم وتزرع الباميا والملوخية زراعة متأخرة بالجهات الجنوبية

وتجنى وتقلع البقول والخضراوات الشتوية وقد ذكرنا اكثرها شيوعاً في العدد الماضي ونسينا ذكر الفلفل الحار ويجنى من الطماطم الصيفية البدرية وتؤخذ زريعة بعض الخضراوات كالفجل والجرجير واللفت الخ

(آفات الزرع) الفار والدودة القارضة وتعفن الجذور والتربس — حشرة تشبه

المن — في القطن — والشمرد (الهواء الحار) والصدأ والخميرة والديدان الخيطية في القمح — واليرقان والندوة العسلية بالقصب — والصدأ في الفصل والفحار والنطاط في الذرة الرفيعة في جنوب الصعيد وديدان الرز البدري ودودة ورق القطن في البرسيم وقد تظهر لطعها على اوراق القطن البدري في الجهات الجنوبية

(منشورات) اوان تلقيح النخل وتلقيحهُ وتظهر باكورة الشمش ويستخرج ماء الازهار وتجزّ الغنم

يدفع قيراطان من اموال الاطيان في الجهات المحولة من حيضان الى صنفي بمديريات بني سويف والمنيا واسيوط — وفي الجهات التي لها تعريفة مخصوصة في المديريات المذكورة ويدفع ٦ قراريط في ضواحي اسكندرية و ١٢ قيراطاً في جهة كفر الدوار

(ملحوظة) يحسن في كل مزرعة لاسيما في المزارع الواسعة زرع مقدار كاف من التيل لصناعة الحبال نظراً لغلاء الحبال المجلوبة من الخارج وقلتها وشهر ابريل اوفق وقت لزراعة هذا الصنف ويمكن في الجهات البحرية زرعهُ في اوائل مايو ايضاً احمد الالفي

معرض الخضر

الاحتفال بفتحهِ

اقامت جمعية فلاحة البساتين المصرية معرضاً للخضر في ٨ مارس في سراي شريف باشا ونظم المعرض اجمل تنظيم في السلاملك فعرضت وزارة الزراعة وقسم البساتين ومدرسة الزراعة العليا بالجيزة في مدخل الاعشاب العطرية الخضراء ناميةً في اصصها

وعرضت في القاعة الاولى التي في المدخل مجموعات من البقول المختلفة لمدارس الزراعة المتوسطة في شبين ودمنهور وشبين الكوم وبني سويف وحقل التجارب بالجيزة التابع لوزارة الزراعة . وعرض هذا الحقل ثلاثة انواع جديدة من اللفت تستوقف الابصار لكبرها وجمال الوانها . وعرض قسم البساتين جزراً من افضل انواع الجزر وخضراوات اخرى عديدة جلب بزورها في اول الامر من اوربا ثم زرعها واستخرج منها بزوراً جديدة هنا فافلحت والفت احسن النتائج

وعرضت في الغرفة التي الى يسار هذه القاعة مجاميع كبيرة من الخضراوات وفي الغرفة التالية لها شمالاً مجموعة من معمل الجبن والزبدة تحتوي على انواع الجبن المتقن الذي كان

يرد من الخارج وجميعها مصنوعة من الالبان المصرية في معمل مصري . ومجموعات اخرى من الخضراوات . وعرضت في القاعة الكبرى مجموعات من جميع الاصناف لنحو ستين او سبعين من صغار المزارعين

وقد احتفل الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بفتح المعرض ورأس الاحتفال حضرة صاحب المعالي احمد حلمي باشا وزير الزراعة فطاف على المعروضات جميعها يشاهدها ويستنهض هم العارضين ليواظبوا على الجد والاجتهاد في سبيل انماء زراعاتهم وتحسينها ثم خطب في الحاضرين خطبة استهلها بالشكر للعارضين والثناء عليهم ثم قال :

واني الفت نظركم بنوع خاص الى امرين مهمين — الاول هو ان زراعة الخضراوات بالفان لا تكلف من المصاريف اكثر من الزراعة غير المتقنة مع ان الخضراوات الجيدة التي تنتج من الزراعة المتقنة تباع طبعاً باثمان اغلى من الخضراوات الرديئة التي تنتج من الزراعة المهملة . فبناء عليه تقضي عليكم مصلحتكم المالية بالاتقان للحصول على اجود ما يمكن من انواع الخضراوات . والامر الثاني هو ان البزور غير متوفرة في البلاد الا بكميات قليلة واستحضارها من اوربا صعب جداً . وهذا نتيجة اهمالنا في الماضي فان تربية البزور الجيدة بالكميات الكافية لسد جميع احتياجات البلاد امر ممكن مع قليل من العناية والاهتمام وقد علمتنا الظروف الحاضرة اهمية هذه المسألة فالواجب عليكم اذا ان تعملوا كل ما في وسعكم للعناية بتربية البزور لتسدوا بها احتياجاتكم الخصوصية فضلاً عما يعود عليكم من الربح من بيعها للزارعين الآخرين . ووزارة الزراعة مستعدة ان تقدم لكم كل مساعدة في هذا العمل وهي تدعوكم الى التوجه الى قسم البساتين في الجيزة كلما احتجتم الى ارشاد او مساعدة وهناك يتكفل جناب المستر براون مدير القسم وبقية موظفي القسم بالنظر في احتياجاتكم والاجابة عن جميع الاستعلامات التي تطلبونها واعطائكم رسائل مطبوعة عن زراعة كثير من اهم انواع الخضراوات

اما غلاء ثمن الاغذية فيرجع الى سببين اولهما زيادة نفقات الانتاج وهو سبب طبيعي فلا يخطر ببال الحكومة مطلقاً ان تخفض الاثمان تخفيفاً يجرم المزارعين من ربحهم المشروع . اما السبب الثاني في الغلاء فهو المضاربة وهي التي عم ضررها البلاد فلذلك عولت الحكومة على قطع دابرها بكل الوسائل مراعاة لمصلحة المزارعين والجمهور معاً وبذلك تقف اثمان الاغذية عند حد معتدل يشجع المزارعين على الاستمرار في الاكثار من زراعتها وفي الوقت عينه لا يضر مصلحة جمهور السكان . فقابل الحاضرون هذه الخطبة بالتصفيق الشديد

الحلفاء والقمح

اطلعنا في الجريدة الرسمية لحكومة الولايات المتحدة على بيان مسهب لوزير التموين فيها عن حالة القمح في العالم وحاجة الحلفاء في اوربا اليهِ فاقتبسنا منهُ ما يأتي

محصول القمح في فرنسا وايطاليا وبريطانيا العظمى والبلجيك وواردتها منهُ بالبشل

متوسط الواردات السنوي من اميركا في ثلاثة اعوام قبل الحرب	٧٩٤٢٦٠٠٠ بشل[1]
متوسط الواردات السنوي من كندا في ثلاثة اعوام قبل الحرب	١١٢٩٠٠٠٠ »
متوسط الواردات السنوي من سائر البلدان في ثلاثة اعوام قبل الحرب	١٨٨٤٧٨٠٠ »
المجموع	٣٨٠٨٠٤٠٠٠ »
متوسط المحصول السنوي في بلدان الحلفاء المذكورة	٥٩٠٦٧٥٠٠٠
تقدير المحصول في عام ١٩١٧	٣٩٣٧٧٠٠٠٠
النقص	١٩٦٩٠٥٠٠٠
متوسط الواردات في العام	٣٨٠٨٠٤٠٠٠
الواردات التي تحتاج اليها هذه البلدان	٥٧٧٧٠٩٠٠٠

الصادرات التي تزيد عن حاجة البلدان المختلفة

الولايات المتحدة	٨٠٠٠٠٠٠٠٠ بشل
كندا	١٥٠٠٠٠٠٠٠ »
استراليا من المحصول الحالي	١٢٠٠٠٠٠٠٠ »
» » المحصول الجديد	١٢٠٠٠٠٠٠٠ »
الهند من المحصول الحالي	٥٠٠٠٠٠٠٠٠ »
» » » الجديد	٧٠٠٠٠٠٠٠ »
الارجنتين من محصول يناير	١٨٠٠٠٠٠٠٠ »
المجموع	٧٧٠٠٠٠٠٠٠ »

وقد كفلت حكومة الولايات المتحدة للزارعين سعراً للقمح متوسطهُ ريالان البشل

(١) اي ان هذه البلدان يفيض عنها من غلاتها ما يزيد على ما تحتاج اليهِ الحلفاء

او ٢٢٠ غرشاً الاردب فينتظر واخاتة هذه ان تزيد مساحة الاراضي المزروعة قمحاً وان يكون المحصول اذا لاءمتهُ الاحوال الجوية نحو الف مليون بشل فاذا دامت الحرب كان هذا القدر ضرورياً جداً والاَّ فان اميركا لا تستطيع ان تصرف منهُ في الخارج اكثر من اربعماية مليون بشل فتضطر الحكومة الى اخذ الباقي على حسابها ويقدر انها تخسر فيهِ من ثلاث مئة مليون ريال الى خمس مئة مليون ريال اذا عقد الصلح قبل بيع محصول سنة ١٩١٨

ويسهل سد حاجة الحلفاء في اوربا الى القمح اذا توفرت البواخر الكافية لنقل الصادرات اليها من الخارج

الحبوب او المراعي

اشارت مصلحة التموين في البلاد الانكليزية بحرث الاراضي المشتملة الآن مراعي للقطعان من الغنم والبقر وزرعها بطاطس او حبوباً كالقمح والشعير ونشرت نشرة في هذا الموضوع قالت فيها انهُ اذا حرثت مئة فدان من ارض المراعي وزرعت قمحاً تنتج منها ٦٠٠ اردب ثمنها يكفي لمعيشة ٣٣٠ نفساً واذا زرعت شعيراً تنتج منها ٩٠٠ اردب ثمنها يكفي لمعيشة ١٨٠ نفساً واذا زرعت بطاطس تنتج منها ١٣٣٠٠ قنطار ثمنها يكفي لمعيشة ٤٢ نفساً . واذا بقيت مراعي تنتج منها ١١٢٠٠ رطل من اللحم . فاذا اعتبرنا نحن في هذا القطر ان ثمن اردب القمح الآن ٤٠٠ غرش واردب الشعير ١٨٠ غرشاً وقنطار البطاطس ٦٠ غرشاً ورطل اللحم ٨ غروش فغلة مئة فدان مزروعة من هذا الصنف او ذاك او متروكة مرعىً للقطعان تكون هكذا

ثمن غلة ١٠٠ فدان زرع فيها القمح	٢٤٠٠٠ جنيه
ثمن غلة ١٠٠ فدان زرع فيها الشعير	١٦٢٠٠ جنيهاً
ثمن غلة ١٠٠ فدان زرع فيها البطاطس	٧٩٦٢ »
ثمن لحم حيوانات رعت ١٠٠ فدان	٨٩٨ »

وواضح من ذلك ان غلة الفدان الذي يزرع زراعة متقنة ولو مرةً واحدة في السنة يبلغ ثمنها ٨٠ جنيهاً اذا كانت الزراعة من البطاطس و٢٤ جنيهاً اذا كانت من القمح و١٦ جنيهاً اذا كانت من الشعير واقل من تسعة جنيهات اذا زرع برسيماً وترك لرعي القطعان والمواشي

فليس من الحكمة تربية القطعان والمواشي في اطيان يمكن زرع البطاطس او الحبوب فيها

وفي هذه النشرة ملاحظة نراها مهمة جدًّا وهي ان الاطيان التي تحوَّل للزرع بعد تركها خرسًا أو مراعي للمواشي يجب ان تحرث اولاً بسكتين الواحدة تسير وراء الاخرى تمامًا في الخط نفسه والاولى يتزل سلاحها في الارض خمسة سنتمترات الى عشرة والثانية يتزل سلاحها في الارض ١٥ سنتمترًا الى عشرين وبعد ذلك تمرُّ عليها زحافة من نوع اسطوانة ثقيلة من الحديد تكسر كل الفلاقيل وتنعم الارض جيدًا وترصها وتترك مدة حتى تبلى فضلات النبات التي فيها قبلما تخطط للزراعة

زمام الزراعة المصرية

	سنة ١٩١٦	سنة ١٩١٧
القطن	١٦٥٥٥١٢ فدانًا	١٦٧٧٣١٠ فدنة
القمح	١٣٩٤١٨٤ »	١٠٧٥٥٨٧ »
الذرة البلدية	١٧٨٣٥٥٤ »	١٦٧١١٣٤ »
الذرة الشامية	٠٢٣٨٧٢٥ »	٠٢٦٦٩٩١ »
البرسيم	١١٨٧٠١٣ »	١٣٤٦٧٨٥ »
الشعير	٠٤٣٣٧٦٥ »	٠٤٢٨٥٠٧ »
الفول	٠٥٠٣٨٠٣ »	٠٤٧١٧٧٥ »
الرز	٠١٤٤٨٠٧ »	٠٢٥٦٦٩٥ »
العدس	٠٠٦٢٣٨٦ »	٠٠٩١٨١٦ »
الحلبة	٠٠٠٥٧٣٧٨ »	٠٠٩٣٤١٤ »
البصل	٠٠٢٩٦٨٨ »	٠٠٣٨٢٨٧ »

ويظهر من هذا الجدول ان مجموع الاطيان التي زرعت قمحًا وذرة كان ٣٤١٥٤٦٣ فدانًا سنة ١٩١٦ و ٣٠١٣٧٠٢ فدانًا فقط سنة ١٩١٧ : اي ان الاطيان التي حصدت سنة ١٩١٧ كانت اقل مما حصد سنة ١٩٠٦ وسنة ١٩١٥ وسنة ١٩١٤ وسنة ١٩١٣ وسنة ١٩١٢ . ولم تحقق مساحة موسم سنة ١٩٠٧ الاَّ بعد طبع الصفحة ٣٤٢ من هذا الجزء فيجب ان يصلح ما ورد فيه في السطر السادس عشر فيقال « اقل مما » بدل « قلما تزيد عما »